"علياء طارق" عقب ظهورها: 17 يوما ضرب متواصل من ملثمين

الأحد 9 نوفمبر 2014 12:11 م

زار وفد "التحالف الثوري لنساء مصر" الحرة "علياء طارق" وذلك بعد عودتها من الاختفاء القسري والاختطاف

وقد أكدت "علياء" أنها تعرضت للاختطاف من أمام جامعتها من قبل قوات الانقلاب، وتم وضعها في مدرعة ومعها فتاتين لا تعرفهما، في حين أنها فقدت الوعي حينها من شدة ضربات شرطة الانقلاب المتتابعة، وبعد أن أفاقت وجدت نفسها في غرفة مظلمة مغلقة ليس بها سوي نافذة صغير في أعلي الحائط، في حين تم سرقة كافة ما كان معها بما في ذلك الهاتف المحمول ومصروفات الجامعة

وتابعت "علياء" -في حديثها لوفد التحالف الثوري- أنها وطوال مدة 17يوما هي مدة اختطافها تَتَابع عليها الضرب واللكمات الشديدة من قبل قوات ملثمة كانت تقتحم عليها تلك الغرفة الموحشة، حتي أن آثار اللكمات والضرب ظاهرة علي جسدها الهزيل، وأضافت: أن الطعام طوال تلك المدة لم يكن أكثر من وجبة واحدة في اليوم مكونة من رغيف خبز، ومعه حفنة من العدس وكلاهما غير صالح للطعام الآدمي وبعض الماء، ولذا فلم تكن تستطيع أكل أكثر من وجه رغيف الخبز فقط

وشددت "علياء" علي أنها عاشت مدة هي من أصعب أيامها علي الإطلاق؛ فقد حُرمت فيها ليس فقط من الحرية، وإنما حتي من طمأنة أهلها أو عرضها علي النيابة أو التحقيق القانوني معها، هذا بخلاف التواجد في مكان مخيف تحت الأرض، بلا طعام أو شراب مناسب، وبلا دورة مياه صالحة للاستخدام

هذا وقالت والدتها "سحر عبد المنعم" أن كل ما حدث لابنتها لم ولن يخيفهم عن استكمال طريق الحق والشرعية، فهم لا يدافعون عن شخص، وإنما عن قضية ومستقبل وطن بأكمله

من جابنها، أكدت "هدي عبد المنعم"-المتحدثة باسم التحالف الثوري لنساء مصر- علي أن اختطاف علياء إنما هو من الجرائم الدولية، وهو لون من إرهاب النظام الانقلابي الحالي بحق شعب مصر الحر كله، بغض النظر عن كونه مؤيدا للشرعية أم لا، وواقعة اختطاف "علياء" هي خير دليل علي ذلك؛ حيث أن اختطافها تم من الشارع، وليس له أي حجة أو مبرر ظاهر، فهو اختطاف عشوائي، من الممكن أن يقع لأي فتاة أو حتي رجل في مصر، مضيفة أن تلك الجرائم تستوجب الهبة القوية ضدها، لأن الظلم قد فاض وطال الجميع بلا استثناء

يذكر أن قوات الانقلاب قد اختطفت الطالبة بالفرقة الأولى كلية الدراسات الاسلامية "علياء طارق السيد " بتاريخ 20 أكتوبر 2014 من أمام جامعة الأزهر هى واثنتين من الطالبات، في حين أنها لم تعد إلي منزلها إلا في 7 نوفمبر 2014، وقد كان وفد التحالف الثوري الذي توجه لزيارة علياء قد ضمّ "هدي عبد المنعم"-المتحدثة باسم التحالف الثوري لنساء مصر" وكلا من "سناء عبد الجواد"-منسقة حركة نساء ضد قتل المتظاهرين-، و"منال خضر"-منسقة التحالف الثوري- بخلاف عدد آخر من الحرائر وعضوات التحالف